اللبناني والفلسطيني» (المصدر نفسه).

مصر

اعربت مصر عن استنكارها وقلقها لما تتعرض له المخيمات في لبنان. وصرح مصدر مسؤول في الخارجية المصرية بان مصر ترى في «تصاعد الاعمال العسكرية في بيروت والمجازر الوحشية التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية وبعض الفئات اللبنانية... تصعيداً لا مبرر له واراقة للدماء العربية باید عربية... وتناشد الشعوب العربية ان تكشف للرأي العام هذه الايدي الآثمة حتى يدرك الجميع مغبة اعمالهم، ويكفوا عما يقومون به» (**الاهرام**، ١٩٨٦/٦/٥). كما طلب ياسر عرفات، من الرئيس المصري «التدخل لدى السلطات اللبنانية لفرض سيطرة الدولة في منطقة المخيمات في بيروت» (**السفير**، ١٩٨٦/٦/٧).

السعودية

ناشد ملك السعودية، فهد بن عبد العزيز، في كلمة وجهها الى لبنان، الوجدان اللبناني لكف الاذى عن الفلسطينيين، قائلاً: «لقد حل يوماً بين ظهرانيكم اخ لكم عزيز علينا وعليكم بعد ان اخرجه العدو من ارضه ودياره فآويتموه واكرمتم وفادته... واشاد الضيف بذلك... ولكن سرعان ما اختلطت الاوراق... ألا فلنعد الى تحكيم الضمائر... ونحافظ على ما تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان حتى يرد الله غربتهم... ويأخذ بيدهم الى طريق النصر» (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٦/٦/١٥).

الاحزاب الشيوعية العربية

دعت الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية الى عقد اجتماع حضره الحزب الشيوعي الاردني، والسوري، والفلسطيني، والمصري، والعراقي، والسعودي، وجبهة التحرير الوطني البحرينية. واصدر المجتمعون بياناً جاء فيه: «ان احزابنا اذ تدين هذه الاعتداءات، تدعو حركة ' امل' الى الاستجابة للمناشدات الاخوية الفلسطينية والوطنية اللبنانية والعربية والعالمية التي تطالب بوقف هذا العدوان... وتتناقض هذه الاعتداءات مع ادعاءات مرتكبيها بانها حريصة على المعركة ضد الامبريالية والصهيونية... وبانها حريصة كذلك على تحرير القدس والاراضي المحتلة... فجماهير المخيمات... كان لها شرف القتال جنباً الى جنب مع المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات المارينز... وضد الاحتلال الاسرائيلي... ان احزابنا تدعو لوقف الاقتتال فوراً والحؤول دون تفجير اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني، او لبناني ـ فلسطيني... وهذا يتطلب الالتزام بوقف اطلاق النار... وفك الحصار عن المخيمات... كما تدعو احزابنا الى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان» (**وفا**، ١٩٨٦/٦/١٧).

ولم تتوقف الجولة الا عندما قررت سوريا بايعازها لـ «امل» بالتوقف، حيث تم التوصل الى «اتفاق دمشق ٢». فهل هو اتفاق في اطار مسلسل قد تتبعه اتفاقات ثالثة ورابعة، الخ ؟

أ.ش.

المقاومة الفلسطينية ـ دولياً

تاتشر «يهودية شرف»

بعد فشل محاولات الملك حسين في استدراج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى